الجز ائريوم الجمعة ١٩ ذي الحجة ١٣٤٦ وفي ٨ جوان ١٩٢٨ — ثمن النسخة ٤٠ صانتيما — عدد ٨٦

للمكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة ابي اليقظان
ابراهيم بن عيسى بنهج لاليير
عدد ٣٧ بالجزائر
صاحب امتيازها السيد قاسم العتق

وادي ميزاب

جريدة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة

OUED M'ZAB
ALGER — Rue de la Lyre 37 — ALGER
Cheques Postaux 84-30

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٣٥
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٠
في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات
في الصفحة الرابعة للسطر الواحد فرنك

خذوا حذركم

دعايات السواحين الكاذبة من العالم الاسلامي

عني الاسلام فيما مني به من ابناء الغرب بأناس غرباء عن بلاده وعن احواله وعن لغته يتدخلون في شؤونه ويأتون بيوته من ظهورها ويكتبون عنه ما شاؤوا وشاءت لهم نزعاتهم الاستعمارية فيوقعون الرأي العام الاوربي في اغلاط فاضحة والانكى من ذلك ان جيل شباب المسلمين المتعلمين عوض ان يكرسوا حياتهم في دفع ترهات اولئك وإيقاف الراي العام الاوربي على حقيقة بلاد الاسلام فان هممهم قد انصرفت الى الخرافات والسفاسف والسير وراء الملاذ والشهوات والبعض منهم مشتغلون بالطعن في نظم التشريع الاسلامي فكانوا عونا لاولئك الطاعنين على الاسلام ولكن رغما عن كل ذلك فان للاسلام ربا يحميه وهو الذي سخر من بين عباده رجالا يذودون عن بيضته بكل ما اوتوا من قوة وبيان.

من بين هؤلاء الحماة امير البيان وزعيم الشرق عطوفة الامير شكيب ارسلان فانه بذل رداء الله النفس والنفيس كرداء عن حمى الاسلام وقد اتحفنا بفصل ممتع في الموضوع الذي نحن بصدده نقدمه لقرائنا الكرام شاكرين فضل ذلك الكاتب الخطير وراجين ممن له اطلاع باللغات الاجنبية ان يتدارك الخطر الذي يتسرب من هذه الناحية على بلاد الاسلام

فهاك ايها القارئ نص ذلك الفصل :

حضرة الاخوان الافاضل اصحاب جريدة وادي ميزاب الغراء :

ان الكتب التي تؤلف في اوربا على العالم الاسلامي تكاد تكون من الكثرة كنجوم السماء ومع الاسف لا يطلع عليها المسلمون ولا يبالون بما ورد فيها وهم يعرضون قبل هذه الكتابات ظهورهم فانها لا تهمهم لمجرد ظهورها في بلاد الافرنجة وكون قرائها الاوربيين الغرباء عن اللسان والدين ومع انه كان على المسلمين ان يتنبهوا فيعلموا ان جميع بلائهم انما هو آت من التسلط الاوربي والحرية الاستعمارية وان هذه الحرية انما امكنت بواسطة الراي العام الاوربي اذ كان لم يتم شيء في مملكة من ممالك اوربا الا برضا العلم ولا تقدر حكومة من حكومات اوربا ان تحصل شيئا على مشروع داخلي او خارجي الا بعد اقرار راي امتها العام عليه وهذا الراي العام الاوربي هو الذي يدير العالم في هذا الوقت فسواء كان هذا الامر مشتركا او شاكرا ثابتا لو شئنا .... نشب الاسلام بما يمر واقع ..... تسيل خطير الرأي العام الاوربي

فاذا صيغ هذا الراي العام بصورة بعيدة عن الحق مجحفة بالمصلحة العامة وبمصلحتنا الخاصة فما هو واقع حياه ذلك ويلا علينا ولا نستطيع دفعه من اجل التفاوت الذي بيننا وبينهم في القوة المادية ولقد كنا في الماضي وما نبالي برايهم العام وبما يكتبون ويقولون في بلادهم لانهم كانوا عاجزين من ان ينفذوا مقتضى رايهم العام في بلادنا وكان يمكننا ان نعير ارايهم العام ظهورنا واما الآن وقد ارتفع هذا الحجز وحلت محله القوة وصاروا اذا فكروا قالوا واذا قالوا فعلوا واذا فعلوا كان فعلهم في الاغلب قاضيا على كياننا السياسي والاقتصادي لا بل القومي والديني لم يكن لنا مناص من ان نجاهد في تحويل الراي العام الاوربي من اصله ولي ان ندحض الاوهام والاضاليل التي ينشرها هؤلاء القوم فيسلطونهم على الاسلام والمسلمين وان ننشر عليهم الردود بالسنتهم ولا نتركهم يتكلمون وحدهم .

فمنذ ايام حانت مني التفاتة الى كتب معروضة من وراء الزجاج في دكان كتبي بلوزان فرايت كتابا اسمه العالم الاسلامي في الاملاك الفرنسية الجزائر وتونس ومراكش وافريقية الغربية الافرنسية فقلت في نفسي هذا كتاب كسائر الكتب التي من هذا الجنس والتي عندي منها عشرات واكثرها الا ما ندر مما تدمى قراءته القلوب لما فيها من تشويه الحقائق وقلب المواضيع والتحامل على الاسلام وتصويره بغير صورته ثم قلت لناخذ هذا الكتاب ايضا لعل صاحبه جول سكار Jules Sicard وهو ضابط افرنسي مستخدم في الترجمة يكون منصفا محبا لحقوق الامم وحقائق الاشياء غير مهتم ببث الدعاية لقومه فقط فلما نظرت في مقدمة الكتاب وجدته يتكلم في ضرورة معرفة الافرنسيين الحقيقة الخالية من الغش عن الاسلام والمسلمين نظرا لاهمية المستعمرات الاسلامية التي في حوزتهم فرأينا نوافقت المؤلف على هذا الكلام وقلت ياحبذا لو توخى الفرنسيون هذا المقصد فلا تم باخذ المؤلف يزكي نفسه من جهة النزاهة والتجرد والنصفة والبراءة من كل تحامل على الاسلام حبا بالصدق وعملا بان الرائد لا ينبغي ان يكذب اهله قلت عسانا ان نقع هذه المرة على ابي حلال عن هؤلاء الجماعة يهمه ان لا يكذب اهله وان يضع الحقيقة فوق التعصبات ولكن لم يطل تفاؤلي حتى وجدت صاحبنا المؤلف هذا الكتاب ... اول فصل منه ... للابلاميتس السوعي

Lamenns وما ادراك من هو لامنس اليسوعي اي راهب يسوعي استشرق قصدا وعمدا حتى يتبع عورات الاسلام اوما يزعم انه من العورات وينشرها في اوربا وافترى على الاسلام ما يعلمه من قرا كتبه وهو الذي رد عليه المستشرق الفاضل النزيه المسيو دينه Dinet فقلت اذا كان هذا دليل مؤلف كتاب العالم الاسلامي في الاملاك الفرنسية فلا شك انه متشبع به عن المحبة وباعتقاد به في شعاب التضليل ولكن لنصبر قليلا لعلنا نجد شيئا يخالف الظن وبعض الظن اثم فلما دخلنا في الكتاب وجدناه ينقل بعض الروايات التي هو مضطر الى نقلها لاجماع المؤرخين عليها ولكنه لا يلبث ان ينكس به مرض التحامل على الاسلام فينشر مثل العبارة الآتية نقلا عن رجل اسمه Dieulafoy وهي ان الاسلام لا يقدر ان يدعي بحسب رواية المؤرخين وجوب الاقتداء بمحمد (صلعم) في سيرته الادبية . ثم العبارة الاخرى (كان في محمد طمع هائج وشوق مبرح الى التمتع بجميع الخيرات التي يمكن الحصول عليها بواسطة الحظ والقوة فاستخدم في خدمة شهواته ذكاء فائقا وثباتا لا يتزعزع) ومضى في احكامه ومنقولاته على هذا النمط ولو كان هذا المقام مقام رد لكنا نسال حضرة سكار الضابط الترجمان هذا ما ذا راى في كتب ثقاة المؤرخين من السيرة الادبية التي تشين صاحب الشريعة الاسلامية ؟ وكيف ثبت له بالامانة المحسوسة معالي اخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم وانه لم يات عملا يشينه بل كانت اعماله كلها فوق الانتقاد ولا يمكننا ان ننتقد بعض ما اتى به من الشدة على المشركين الذين ابوا التوحيد الا اذا اعترضنا في مثل ذلك على جميع الانبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في التوراة التي هي ماخذ الدين المسيحي مما ليس محل تفصيله هنا

ثم اية فرية اعظم من قوله ان محمدا اراد خيرات الدنيا ونعيمها وسلطانها وهو الذي لم يبال بملك ولا مال ولا جاه وكان عمله كله منحصرا في بث وحدانية الله وتمكينها من النفوس وقلع عبادة الاصنام وقد كان من زهده في الدنيا واقلاعه عن زخرفها ومحاسن اخلاقه وشمائله بحيث ان اشد الناس ايمانا به كانوا الاقربين اليه مثل زوجه خديجة وصاحبه ابي بكر وخادمه انس ومؤذنه بلال وخدمه واصحابه الذين لازموه ملازمة اللام الالف منذ اظهر النبوة فلو كان احد هؤلاء رأى في محمد (صلعم) اقل شيء منكر لما وصل به التعلق بالرسول الى درجة انه كان يؤثره على نفسه ويفديه بابيه وامه وانك لترى جميع الصحابة الذين عرفوه وخالطوه من الهيام به والتفدية له على نمط واحد وهم عشرات الوف وهذا البرهان

هو من جملة البراهين التي اقامها الفيلسوف الانكليزي المؤرخ المعاصر Niclls على ان محمدا كان صادقا صدوقا وكان اقرب الناس اليه اشدهم حرمة له .

هذا ما امكن بيانه الآن خدمة للاسلام فينبغي تحذير النشء الجديد الاسلامي عندكم من السموم التي في هذا الكتاب الجديد الذي هو علاوة جديدة على ما تقدم من امثاله كلما دخلت امة لعنت اختها ولا حول ولا قوة الا بالله .

لوزان ٢٢ مايو — شكيب ارسلان

الاسلام وانصار التجديد

في العالم الاسلامي اليوم حركة تدعو الى التجديد في كل شيء وهي لعمري حركة تسر سامعها ويصفق لها بالاكف لو كانت قاصرة على الاخذ بالتجديد الاصلح الذي يعود بالنفع على الامة والوطن ولا يخرج عن دائرة الدين لكن وبا للرزية ان دعاة التجديد ما هم في الحقيقة الا اتباع خيال عصفت بعقولهم ريح التفرنج فاصبحوا يركضون وراء كل جديد ولو كان فيه حتفهم وحتوفهم يزعمون ان لهم مبدأ يدعون اليه ورايا يذودون عنه ولكن في الحقيقة ما غايتهم الا تصيير امتهم غربية عادة واخلاقا واذا تحدث هؤلاء العابثون عن شيء غير هذا عن الوطنية مثلا او الاصلاح او الترقي . . . فقل انهم كاذبون يروجون اغراضهم التي لا تخفى على ذي بصيرة نيرة

بدات هذه الحركة . . . الغير المباركة تسري في بعض الاوساط الاسلامية في مصر وتونس وفي الجزائر منذ تعيرا طاغية الترك على نبذ التقاليد الاسلامية فجمح بهم الشطط في تقليده في هذه الفكرة بدعوى الاصلاح فاعلنوا حربا على الشريعة الاسلامية ولا شك ان هذه الحرب سيجني الاوروباوي ثمراتها . فما هي هذه المبادئ والآراء التي يدعون اليها ؟ واي فائدة تعود على الامة من تبديل الطربوش بالجبة والدعوة الى السفور والغاء احكام الشريعة الاسلامية ؟ اليس هذا دليلا واضحا على ان هؤلاء المتطلعين لا غاية لهم الا السير نحو اللادينية كما قبل ملاحدة الجزائر فاستمرؤوا طعمها واسترسلوا فيها كما يسترسل المجنون في فنون جنونه ؟

لم ينتج من فكرة التجديد الا ما نرى كل يوم من تلك المظاهرات الكرنفالية كالاقبال على المراقص والتفنن في (الاوبات) والازياء والمبالغة في التهتك العصري تلك الامور التي جعلت الاوروباوي نفسه يشمئز منها . اما التجديد النافع فقد استولى عليهم الفشل فيه

وان كنت في شك مما اقول فقل لي هل سمعت ايها القارئ الكريم عن هؤلاء المتطلعين . . . . كلا وربك لم تستفد الامة منهم الا صدع في الافكار وحرجا في العواطف

وما حملني على تسطير هذه المقالة الا ما رايته من بعض الشباب هنا وما قراته كل يوم في الجرائد عن حركة التجديد ! فما بال هؤلاء الدعاة يلهجون بلفظة التجديد باسم الاسلام وما هو في الحقيقة الا معاول لهدم شريعته ؟

نحن لا ننكر على العاملين في سبيل رقي الامة رقيا صحيحا ولسنا اعداء لاي جديد نافع اذ هذا لا يوجد الا في رؤوس الذين تستفز طباعهم الخروج عن المالوف ولكن لا تطلي علينا سفسطة العابثين بالدين والاخلاق ولا الذين يجعلون شريعة القرآن وراء ظهورهم في كل ما يصنعون ان الذي يتطلبه الواجب اليوم هو ان نمشي بطريق وسط في التجديد للتوفيق بين الشريعة الاسلامية وضروريات العصر الحاضر ولا عاقل يعتقد ان شيئا ينفعنا مثل العلم والصناعات حرام يجب تجنبه ومن اعرض عن هذين العاملين المفيدين فلتندب على عقله النادبات !

اذا كنا حقيقة نرغب في التقدم فينبغي لنا بث التعليم الصحيح وتربية النشء تربية قومية فاضلة وعقد حقائق كما افادها لنا الماضي واعمال نميز بها المستقبل واني لمستغرب كثيرا من بعض الذين هاموا في حب التجديد ولو كان هو الشرك الاكبر اذا سمعوا عن الكماليين تغييرا جديدا في قانونهم اللاديني يقابلون ذلك بالاستحسان والتسليم كان مصطفى كمال حجة على الدين الاسلامي وليس الدين حجة عليه وانه على هدى ومراده في ضلال مبين الم يكن النبي صلعم هو القائل : «من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد» ؟

وهذا التمرد الذي يعدونه من مقتضيات التمدن والتقدم انما هو في الحقيقة عين الخذلان والتقهقر وهو من اشد الاخطار التي . . . . . . التي . . . فتح حانوت فرنسا . . . . وقبل ١١ وزقاق هاري . . . . ب هنا غلو في . . . سيدي ابي الزوار . . . النظر . . . . . . التحذير . . . . ادب التحذير من هذه السموم . . . . من الذين تهمهم هذه المسالة ان يشاركونا في . . . . الامة من غلطتها فيما اذا كانت تروم السير اثر ملاحدة الترك . . . ومهما ظهر رايي غريبا لبعض الاذناب فالواجب الديني يقضي علي بالصراحة ولو كره المبطلون !

الجزائر — رشدي

وتتممة التبشير بالانجيل مباشرة كالعناية بالاطفال ومنع الزواج الباكر ومنع تشغيل الصغار وتحديد ساعات العمل وتحسين الاجور وترقية الاحوال الصحية في المعامل والتهذيب النفساني ومكافحة المخدرات والحشيش وتجارة الرقيق والرفق بالحيوان

صدى الصحافة

ميزانية القطر الجزائري لسنة ١٩٢٩

ان ميزانية القطر الجزائري هي المرآة الاجتماعية لحالة البلاد وقد قلنا ولا حاجة لاعادة القول ـ ازاء اخفاق العلم في مختلف الوظائف ورغم تساوي الطرق وعقم الاساليب ـ ان الميزانية تسمح بتعيين النقط الاساسية لسياسة يكون من اسبابها ومفعولها ونتائجها اختصار في اللائحة الاصلية لبرنامج التحسينات التجارية والتي سيؤخذ فيها فيما بعد

ان اختيار الميزانية وانتخابها القاها الشغل الخصوصي المخول الى الانتخابات المالية سنة ١٩٠٠ وان مواد الميزانية التي حررتها ادارة م • يورد معناها الاستقرار والتنظيم والكفالة .

الاستقرار هو لمقول مماثل لاستقرار الترتيب والتنظيم هو نتيجة ادخال المصاريف المعتبرة في الميزانية بعنوان ملفات خارجية عن الميزانية والكفالة هي القيام باعمال الاصلاح في ناحية مرابية الاطراف دمرتها مياه الطوفان ـ فميزانية سنة ١٩٢٧ عدا ميزانية ملحق ادارة البوسطة التلفون والتلغراف يبلغ رقمها ما يلي :

المداخيل الاعتيادية	٨٠٠٣٨٧٠٠١
المصاريف «	٧٠٥٢٥٢٣١٩
بفضل من المداخيل	٩٥١٣٤٦٨٢

فميزانية المشاريع الاعتيادية لسنة ١٩٢٨ قد انتهت الى ٧٢٠٤٨١٨٣٦ واما بالنسبة الى ١٩٢٩ فالطالب ترتفع الى ٨٦٠٩٩٨٢٥٠

اي تضخمت بـ ١٤٠٥١٦٤١٤

فالميزانية الملحقة لادارة البوسطة التلغراف والتلفون التي ليست في الحقيقة الا فصلا من فصول الميزانية العامة قد ارتفعت مصاريفها الاعتيادية سنة ١٩٢٨

من	١٠١١٩٩٥٤٤
الى	١٢٤٤٥٦٥٢٠
اي اكثر بـ	٢٣٢٥٦٥٢٠

الامر الذي افضى بالزيادة الى الرقم ١٦٨٧٧٦٠٠٠ اي بنسبة عشرين في المائة

واذا امعنا النظر في مصاريف هذه الميزانية الهائلة وجدناها تبلغ في لائحة سنة ١٩٢٩ ٤٠١٢٨٩٥٦٠ علما بان : ٢٧٢ مليونا منها لبرنامج الاشغال و ١٢٦ مليونا لاعمال الاصلاحات و ٥ ملايين و ٢٣٧ الفا لخزينة الاستعمار

ففي سنة ١٩٢٨ كانت تقدر هذه المصاريف ... ٣٠٧٣٣٠٠٠ اي ارتفعت في سنة ١٩٢٩ بـ ٩٤ مليونا

وفي العزم ان تزاد اكثر بقليل من ١٤ مليونا التي تمثل في مصاريف ادارة البوسطة التلفون والتلغراف الملحقة ٢٢٣٤٦٠٠٠ مما يفصل من ميزانية سنة ١٩٢٩ فمجموع الزيادات تكون اذن ١٠٨ ملايين

العلم يحي كل شعب ميت

نظم هذه القصيدة العامرة الشاب الماجد النابغة ابراهيم بن سعادة الشيخ سليمان الباروني باشا وهي اول ما نظمه ولا يزال دون العشرين من عمره والقارئ الكريم يرى من خلال كلماتها روحا عالية ونفسا سامية تبشر بمستقبل كله جمال وجلال

طيف الم بساحتي فاقاما • واحل ما قد كان قبل حراما
وابلج لي حبا تملك مهجتي • فهويته كالعابد الاصناما
وطن افديه بنفسي والدنا • واذود عنه الحادثات جساما
واخصه بالحب اقضي نحوه • حق البنوة لا اريد وساما
اسعى لمجد في السماء اصوله • ونواله قد صار عندي لزاما
سائله والحادثات تصدني • لكنها لن تستطيع دواما
سانال حقي ما حييت وان امت • فلسوف اقتل باسلا مقداما
واذا حييت فقد يريد الله ان • يحيا اجل العاملين مراما
في صارمي حد الدماء مرهف • ويدي تجل العلم والاعلاما
واذا حكمت تسوق بصرامتي • تعلو وتغلب من بنى الاهراما
واذا نطقت تسوق بسمع منطقي • حمم الطغاة اسنة وسهاما
تحيا بلادي في النعيم سعيدة • والموت قربانا لها وحماما
لست حياة المرء في الدنيا سوى • حلم يجري وراءه احلاما
والعيش في الدنيا جهاد دائم • فلبي بصارع في الوغى ضرغاما
تلك الشريعة في الحياة فلا ترى • الا تنازعا دائما وصداما
يا راقدين على المذلة والخنا • حتى متى هذا الخنوع الى ما
قد نمتم دهرا طويلا فانشروا • لا تركوا اللاتين ملاما
ودعوا التفرق فالتفرق ان بدا • يجعل من الشر المستطير ضراما
العلم يحيي كل شعب ميت • فدروا الجهالة واقتلوا الاوهاما

***

يا ناشئا في ظل امة كم نمت • مني البلاد اساودا وعظاما
سر للمعالي واقتحم اهوالها • وانهل من الامل العظيم سهاما
لا يصرفنك عن مرادك خاذل • يجد المذلة ان يكون همام
قد ضاقت الدنيا على الحر الذي • يابى الهوان وان يعيش مضاما
وتنكرت بيض الوجوه لوجهه • وغدا غريبا حيث حل واقاما
فاصبر وجاهد لا يردك خائن • باع البلاد اراملا ويتامى
وانظر الى الله الكريم متوسلا • ينزل عليك النور والالهاما

***

وعند المراجعة نحصل لمجموع ميزانيات سنة ١٩٢٩ الاعتيادية وغير الاعتيادية على ما ياتي

المشاريع الاعتيادية	٩٩٠٤٥٤٠٠٠
« غير الاعتيادية	٤٧٠١٥٥٠٠٠
المجموع	١٤٦٠٦٠٩٠٠٠

فميزانية سنة ١٩٢٩ تعاكس مصائب سنة ١٩٢٨ وعواقب القرارات المالية التي اتخذتها البرلمان والمجالس الجزائرية ، وان م بورد الوالي العام الحالي قد استلم هذه الخلافة الثقيلة الحمل التي تحتاج الى تصفيتها واقرار حالتها والتي تجلى صعوبتها وثقل مسؤوليتها في ميزانيتها

واليك قائمة الديون الملتزمة :

رفع المرتبات الشخصية	٨١٥٠٠٠٠٠
الزيادة عن التعويضات	٣٢٦٨٠٠٠
تسوية مرتبات ابناء ام الوطن	٤٠٠٠٠٠٠
تضخم الدين العام	١٠٣٩٦٠٠٠
رفع النفقات	١٠٣٠٠٠٠
بخزينة متقاعدي القطار الجزائري	٣٥٠٠٠٠٠
رفع حصة القطر الجزائري بالنسبة الى ديوان ام الوطن العسكرية	٩٦٢٢٠٠٠
مساعدة لام الوطن	٥٠٠٠٠٠٠
مصاريف الاجتماع	٢٢٠٠٠٠٠
نقل المسجونين	٤٨٠٠٠٠
سقوط من الاموات واستلام قيم النقص	٢٦٠٠٠٠٠
الدفع سلفا لميزانية مراكز البوسطة التلغراف والتلفون	١٢٦١٥٠٠٠
حصة القطر الجزائري لمهمة درس سكة حديد الصحراء	١٠٠٠٠٠٠
دفع الخزينة تخفيف ديون المراكب	٢٥٠٠٠٠٠

ويضاف الى هذه المصاريف الضرورية المصاريف الاختيارية الاتية

البناء والاصلاحات المعتبرة المستعقبات	١٣٠٠٠٠٠
تنظيم طرق وقاية السيل	٢٠٠٠٠٠٠
اصلاح الطرقات العامة	٦٦٣٠٠٠٠
مساعدة خزينة مرور ١٠٠ سنة على الجزائر	٥٠٠٠٠٠٠
تحسين طريقة امداد الاوساط الفديمة بالمياه الثقيلة	١٠٠٠٠٠٠
مصاريف ملاحقة اللحاق	٥٠٠٠٠٠٠

هذه مصاريف تشخص لنا تنظيما ذا ضخامة ١٤٠ مليونا وسنتشر فصلا آخر في الموارد التي تستمر لتعادل الميزانية

الجزائريون في تونس

صدر امر في ١٩ ماي الجاري من المقيم العام بتونس بالترخيص للجزائريين المقيمين بتونس بالمشاركة في انتخاب النواب الاهليين في حجرتي التجارة والفلاحة تلقى الجزائريون هذا الامر بمزيد الفرح والارتياح وهذا الامر يخصهما لا محالة لا سيما وان الجاليات الاجنبية غير المسلمة تتمتع بامتيازات كثيرة فمن العدل ان يتمتع الجزائري بشيء منها ولكن التونسيين يرون في هذا الامر اجحافا ما لم يصدر مثله من الحكومة الجزائرية للتونسيين المقيمين بالجزائر .

مع السلامة

سافر في شهر ماي الجاري من مرسى تونس ثلاث بواخر حاملة الحجاج الجزائريين والتونسيين ففي ٤ ماي سافرت الباخرة الانقليزية (ملتانة) وعليها ٢٤٣ تونسيا و٥٠٥ جزائريا

وفي ٨ ماي سافرت الباخرة الافرنسية (القدس) وعلى متنها ٢٨٧ تونسيا و ٥٦١ جزائريا

وفي ١١ منه سافرت الباخرة اليونانية (نيستوكلاس) وفيها ١٠٦ تونسيا و٤٩٤ جزائريا ومجموع الحجاج من تونس والجزائر في هذه السنة ٢٠٠٤ عدا نفرا قليلا سافروا على طريق مرسيليا .

ومما يبشر بيقظة المسلمين قيام افراد من ذوي اليسار في تونس باستئجار تلك البواخر وتكفلهم بامر الحجاج بدل الشركات الاجنبية ولكن هذا لا يمنعنا من انتقاد ما رايناه من غمط لحقوق الحجاج وموعدنا بذلك العدد الاتي ان شاء الله .

يوجد عند يوسف باروك ر و دو لا ليرا عدد ٩ بالجزائر الشاشيه الغاية والشاشية اسطنبولي والشاشية شغل تونس والتاي J-A-B

احوال افريقية الشرقية
ما ذا في زنجبار ؟

لا يخفى ان افريقية الشرقية هي مملكة الناطقين بالضاد من الشعب العماني انتزعوها من يد البرتغاليين في سنة ١١١٠ هـ عصر الامام سيف ابن سلطان اليعربي وينتهي نسبه الى الازد لم تزل يتعاقبها امراء العرب الى ان حصل الاتفاق بين دول الغرب على تمزيق وحدتها وتقطيع اوصالها فكان سهم بريطانيا مستعمرة نوردي والمانيا بدار السلام الى حدود الكونغو وكان نصيب بلجيكيا الكونغو وايطاليا سواحل الصومال وفرنسا جزائر القمر واتفقوا على بقاء جزيرتي زنجبار وبمبه وممباسه الى عشرة اميال في دواخل البلاد وما يتبعها من الثغور تحت حكم سلطان زنجبار • ثم بعد برهة صرحت بريطانيا بوضع حمايتها على هذه القطعة الباقية • وفي هذه السنة عقدت مجتمعا بزنجبار حضره رؤساء العرب وتلم الملك مبلغا ايلهم بان بريطانيا عزمت على سلخ ممباسه وتعلقاتها عن زنجبار والحاقها بما غنمته من المانيا في الحرب الكونية وضم الكل الى مستعمرة نوردي وتكوينها مستعمرة واحدة متعلقة بحكومة لوندرة مباشرة فلما سمع العرب ذلك اجابوا انهم لا يقبلون هذا ولا يعترفون به بتاتا • ثم في الشهر الماضي قدمت بعثة من لندن الى زنجبار لاخذ معلومات عن ذلك فقوبلت من الامة بالصدود ولم يقابلها احد ابدا فارتحلت ثم عمدوا الى اثارة الفتن في زنجبار حيث انهم اغروا بعض الحضارم الدخلاء المعروفين بمباداة الى الاجانب في جزيرة العرب فتهاجموا على اخوانهم العرب في يوم خمسة عشر من شهر رمضان الماضي وانتهكوا حرمة اخوانهم في مسجد يعبدون الله فيه فارهقوهم قتلا وجرحا فلما راى ذلك اخوانهم العرب العمانيون ثاروا على هؤلاء الحضارم ومن لف لفهم من الغوغاء والاوباش فاسلوهم نارا حامية فكان الجزاء من جنس العمل فاطلقوا بهم من كل ناحية وحكموا فيهم بحكم الله كما قال الله وجزاء سيئة سيئة مثلها فقتل اعيانهم ونهبت اموالهم وبلغ عدد القتلى والجرحى ما يربو عن الاربعمائة ولم يكن في وسع الحكومة ايقاف هذه الحركة الا على شرط ان ينفي من بقي من اعيان الحضارم الى بلادهم حضرموت وبهذا رجعت المياه الى مجاريها وحل الامن محل الخوف وقبضت الحكومة على عشرة من الاعيان وارسلتهم الى المكلا ثغر حضرموت فاطلب يا ابا الحسن حفظك الله الى مجلتنا معاشر العرب فهؤلاء الحضارم هم العقبة الكؤود في طريق الامام يحيي ايضا .

دار السلام «عربي»

عن الشورى الغراء

« وادي ميزاب » نحن نأسف جد الاسف لوقوع امثال هذه الحوادث بين المسلمين الذين تجمعهم رابطة الدين والجنس واللغة وتظللهم المحنة والاحتراب من اعداء الاستعمار جوعا من المسلمين مالئة كاسكة النهم وغزو بلاد الاسلام بدون ان تشعر تلك الجموع البلهاء بما ينجم عن بلهها وغفلتها المطبقة عن المصائب والاخطار لا على بلاد دون بلاد او فريق دون فريق ولكن على كافة بلاد الاسلام وعلى جميع المسلمين .

فالى متى يا ترى تستفيق تلك الجموع من غفلتها وتعلم حق العلم خيرها من شرها وصلاحها من فسادها فلقد تبين من صنيع الدول الاستعمارية انها وقفت وقوفا تاما على النقطة الضعيفة من المسلمين وهي تخاذلهم وتفرقهم طوائف وشيعا ومذاهب فاتخذت من هاته النقطة اتكك سلاح منهم لتضرب بعضهم رقاب بعض حتى يخلو الاديم بايديهم فتمتلكها هي وتاخذها غنيمة باردة هذه حقيقة واضحة قد ترزها لنا تاريخ الاستعمار والاسلام ولو تساءلنا عن الاسلحة التي تجرد بها العصابات الاسلامية ضد بعضها فهل تجدها مصنوعة في غير معامل اوربية وهل سلاح حادثنا هذه من غير السلاح الانقليزي

كما نأسف خصوصا على ما تضمنته الرسالة من نهب اموال اولئك الفئة فان المسلم بجميع اشكاله في الاسلام لا يسوغ شرعا نهب ماله ولعل ما في الخبر محمول على ما يرتكبه الغوغاء والرعاع في امثال هاته الحوادث المزعجة مما لا يخلو منه زمان ولا مكان نسأل الله تعالى ان يفتح بصائر المسلمين حتى يتقوا ما فيه شرهم وبلاؤهم

اعـلان

ليكن في علم كافة اخواننا المسلمين ان الحانوت الصيدلي الذي عنده اجازة (فرمسيان) بوحدته عبد الرحمان قد فتح حانوت فرمسيان بزنقة مند رقم ١١ وزنقة هانري مارتان عند خمسة في نهج سيدي علي الزواوي

حسون ودرمون قسنطينة
HASSOUN & DARMONT
Rue Nationale, 21. — Constantine
يبيع سكتان القماشات على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف .

اعلان
يبان السيدان صالح بن حسم وعمر بن اسماعيل التاجران في نهج لاموسير بقسنطينة انهما يبيعان بالتفصيل الاقمشة وانواع الحرير تونسية وفرنسية وبضائع اخرى باثمان زهيدة فمن قصدها يجد كل بشاشة ومجاملة .